mroftalp htehaB ni knil muideM

أ.د. علي الشبل | شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للالكائي)04(

علي عبدالعزيز الشبل

علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم. هذا المجلس الاربعون في مذاكرة شرح اصول اعتقاد اهل السنة لهبة الله الا لكائي رحمه الله. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين وجميع المسلمين. قال المؤلف رحمه الله تعالى اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يزيد ابن زريع قال - 00:00:20

حدثنا شعبة عن الاعمش حاء قال واخبرنا علي بن محمد بن احمد بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن قارين بن العباس قال حدثنا ابو وحاتم قال حدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن الاعمش انه قال سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن ابي عبدالرحمن عن علي رضي الله عنه - 00:00:40

وانه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به في الارض وقال ما منكم من احد الا كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة. فقالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل - 00:01:00

فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اما من كان من اهل السعادة فييسر لعمل اهل السعادة. واما ما كان من اهل الشقاء فيسر لعمل اهل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره - 00:01:20

يسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. اخرجه البخاري عن ادم ومسلم من في شعبة والحديث في رواية ابي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه واخذ - 00:01:40

فشيئا اي عودا ينكت به الارض وهذه عوائده صلى الله عليه وسلم. كما في حديث البراء بن عازب رضي الله عنهما الطويل في عذاب القبر ونعيمه. قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا؟ لانه قال ما منكم من احد الا كتب - 00:02:00

فنسب الكتاب اليهم لانهم محل له. فان الكتاب وهو اللوح المحفوظ اشتمل على مقادير الخلق وليس من فعلهم لا لانهم مذكورون فيه. مفصل فيه اقدارهم قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اي لما قدر له. فان من مراتب القدر الخلق. والله - 00:02:20

خالق العباد ومقاديرهم. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. وهذا من ادلة اهل السنة على المرتبة الرابعة خلق الله خالق كل شيء. وفي صحيح مسلم ان الله خالق كل صانع وصنعته. في الصحيحين هنا اعملوا - 00:02:50

فكل ميسر لما خلق له اي لما قدر له فعبر بالخلق لانه من مراتب القضاء والقدر اشاهده في القرآن في اية الليل. والتيسير هنا هل هو معناه التوفيق او التقدير؟ معناه التقدير. معناه التقدير. فاما التوفيق فلاهل الايمان - 00:03:10

واما عدم التوفيق فلاهل اليسرى والعسرى. عياذا بالله نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال اخبرنا ابو بكر ابي شيبة قال حدثنا ابو الاحوص حاء قال واخبرنا - 00:03:40

عبد الرحمن ابن عمر قال اخبرنا محمد ابن ابن احمد ابن يعقوب قال حدثنا جدي يعقوب ابن شيبة قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثني ابو الاحوص عن منصور عن سعد ابن عبيدة عن ابي عبدالرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه - 00:04:00

فانتهينا الى بقيع الغرقد فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعدنا حوله واخذ عودا فنكت به في الارض. ثم ما رفع رأسه فقال

ما منكم من احد من نفس منفوسة الا وقد علم مكانها من الجنة او النار شقية او - 00:04:20
سعيدة فقال رجل يا رسول الله الا ندع العمل ونقبل على كتابنا فمن كان منا من اهل السعادة صار الى السعادة ومن كان منا من اهل الشقاوة صار الى الى الشقوة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر فمن - 00:04:40
انا من اهل الشقوة يسر لعملها ومن كان من اهل السعادة يسر لعملها. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى. واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى - 00:05:00
فسنيسره للعسرى. اخرجه مسلم عن ابي بكر. والله مع ذلك لا يظلم احدا سبحانه وتعالى. فانه وبين طريق الخير ورغب فيه وبين طريق الظلالة وحذر منه. ولا يظلم ربك احدا - 00:05:20
وفي قوله ما منكم من احد من نفس منفوسة يعني من المكلفين خرجت النفوس الغير مكلفة كالبهائم الطيور والملائكة فانها غير مكلفة. وفيه ان الجن ايضا نفوس. الجن كالاثن بس نفوس لكن الله اعلم بكيفيتها. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:05:40
اخبرنا عبيد الله بن احمد قال اخبرنا احمد بن العلاء قال اخبرنا احمد بن مقدام حاء قال واخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين ابن اسماعيل قال حدثنا احمد ابن مقدام ابن مقدام ابن المقدام قال حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابا سفيان يحدث عن - 00:06:10
ابن ديران ابن دينار انه يحدث عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نزل فمنكم شقي وسعيد. فقال عمر رضي الله عنه يا نبي الله على ما نعمل على امر قد فرغ منه ام لم يفرغ منه. قال لا على امر قد فرظ - 00:06:30
منه وجرى به الاقلام ولكن كل امرئ ميسر. فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره يسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى. وهذا الحديث صحيح وان كان فيه - 00:06:50
اسناده سليمان ابن سفيان ابو سفيان فانهم اعلوه به لكن حديث صحيح كما سبق. والبخل هنا هو ان يبخل على نفسه بالايمان والطاعة. ومنه ما جاء في الحديث البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي - 00:07:10
علي والحديث محتمل الاسناد. فالبخل هنا بخله على نفسه بالطاعة واعظم ذلك بالايمان. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا جعفر بن عبدالله بن يعقوب قال اخبرنا محمد بن هارون الروياني قال حدثنا محمد بن بشار قال - 00:07:30
قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة حاء. قال واخبرنا عبيد الله بن احمد بن اسد الواسطي قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل نقل حدثنا محمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن يزيد الرشك قال سمعت مطرفا عن عن عمران - 00:07:50
ابن الحسين رضي الله عنهما اذن شعبة عن يزيد كذا عن يزيد الرشك. نعم. فهو شك صحيح هذا هذا الاصبغ لان هنا مشكل شعبة ابن يزيد لا شعبة عن يزيد. هذي من التصحيفات. ان التصحيفات القبيحة نعم. ان النبي - 00:08:10
صلى الله عليه وسلم سئل او قيل ايعرف اهل الجنة من اهل النار؟ قال نعم. قال ففيما يعمل العاملون؟ قال نعم كل ميسر لما خلق له او يسر. اخرجه البخاري ومسلم. نسأل الله الكريم من فضله. نعم. اخبرنا محمد بن عبد - 00:08:30
الرحمن ابن العباس قال حدثنا ابو بكر محمد بن ابراهيم بن ابن نيروز املاء قال حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا الحسن بن حبيب بن ندم قال حدثنا روح ابن القاسم عن ابي الزبير عن جابر عن سراقة رضي الله عنهما قال قلت يا نبي الله خبرنا عن ديننا - 00:08:50
كاننا ننظر اليه. قال فيما جرت به الاقلام وثبتت به المقادير يعملون. قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اخرجه مسلم. اللهم يسرنا اليسر. وهذا يدل على ان الاشكال في القدر ليس امرا حادثا وانما قديم - 00:09:10
ولهذا سألوا النبي هذه الاسئلة. فبين لهم هذا البيان الشافي صلى الله عليه وسلم. فالبيان الشافي اذا وافق الحل المناسب له القبول والاذعان والتسليم اثمر اما اذا وافق البيان الشافي محل العناد والاستشكال - 00:09:30
والرد لا يثمر. وهذا الفرق بين قلوب اهل الايمان وبين قلوب اهل الشنآن. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا اسحاق بن - 00:09:50

ابراهيم المروذي قال حدثنا المروزي قال حدثنا جعفر بن سليمان عن مرزوق ابي بكر عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه وعن رضي الله عنه انه قال يا رسول الله حدثنا عن ديننا كأننا استأنفنا العمل الان العمل فيما - 00:10:10
كأننا استأنفنا العمل الآن العمل فيما جرت به كأننا استأنفنا الآن العمل. العمل الأولى ما كأننا استأنفنا الآن العمل. نعم. فيما جرت به الأقلام وجرت به الكتب. او نعمل فيما نستأنف. قال كل - 00:10:30
كن ميسر للذي خلق له. قال سراقة ماء انت احق بالاجتهاد مني الان. لما تبين هذا لسراقة وان الانسان ميسر حيث سبق بهذا علم الله وتقديره. قال ما احد اولى بالاجتهاد منا الان. نجتهد في العمل لعلنا ان - 00:10:50
وفق اليسرى. اسحاق بن ابراهيم المروزي منه وابراهوية. هو ابن راهوية صاحب الامام احمد نعم. احسن الله اليكم. قال محمد البقوي هو ابو القاسم البغوي. الذي روى عن الامام احمد المسائل وروى عنه الخلال. فان رواية الخلال هي عن البغوي. وهو - 00:11:10
والكتاب الجليل الجامع لعلوم الامام احمد. ولما يطبع كله انما طبع منه اجزاء ورأيت في المتحف البريطاني من اجزائه الجزء السادس والثلاثين الى الاربعين. دل على انه كتاب كبير كتاب ابي القاسم البغوي. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عبيد الله بن محمد - 00:11:40
احمد ابن احمد قال حدثنا يوسف ابن يعقوب قال حدثنا جدي اسحاق ابن بهلول ابن البهلول قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي قال سفيان قال واخبرنا محمد ابن عمر ابن محمد ابن حميد قال اخبرنا احمد ابن عبد الله الوكيل قال حدثنا احمد ابن بديل قال حدثنا - 00:12:10
قال حدثنا طلحة بن يحيى عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة غلام من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يدركه - 00:12:30
خس ولم يعمله. قال او غير ذلك ان الله تعالى خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلاب ابائهم وخلق للنار اهلا وهم في اصلاب ابائهم. اخرجه مسلم عن ابي بكر عن وكيع. طيب - 00:12:50
هل هذا اعتراض على عائشة فيما قالت طوبى له عصفور من عصافير الجنة؟ ها؟ وش يكون هذا ها؟ لا اراد صلى الله عليه وسلم الا تقطع اراد ابن عائشة الا تقطع بذلك. والا فمتفق عليه ان من مات من اطفال المسلمين واولادهم انه اين - 00:13:10
انه في الجنة كما جاء في حديث سمرة ابن ابن جندب وفيه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا طوالا وعن يمينه اولاد كالقمر وعن يساره اولاد كالحمم. فذكر الذين اولادي اولاد عن يمينه - 00:13:40
القمر هم اطفال اطفال المؤمنين. فاطفال المؤمنين في الجنة ولهذا قالت عائشة لم يلحق سوءا اي لم يدركه السوء من جهة الاثم. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال او غير ذلك نظيره كما في حديث سعد بن ابي - 00:14:00
فانه جاء في الصحيحين انه قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم رجالا وترك رجلا هو احب الي ممن اعطى فقلت يا رسول الله ما لك عن فلان؟ فاني اراه مؤمنا. فقال اومسلما. اراد منه الا يقطع في امر الغيب - 00:14:20
ثم سكت فغلبني ما اعرف منه. فعدت فعاد. ثم سكت فغلب ما اعرف منه فعدت فعاد. ثم قال يا سعد اني لاعطي الرجل وغيره احب الي مخافة ان يكبه الله على وجهه في نار جهنم - 00:14:40
يعني انه يعطي يتألف هذا على الايمان ويكل الاخرين على ايمانهم. ففيه عدم القطع وشاهده للباب ان الله خلق للجنة اهلا عرفهم. وخلق للنار اهلا وعرفهم. نعم ها؟ اهل الجنان هذي مسألة اختلفوا فيها - 00:15:00
وذكرها ابن القيم في باب مستقل. في كتابه احد الارواح فانه اشتمل كتاب على سبعين بابا تكلم عن الاطفال في الجنة هل هم يعمرون كما ان الكبار يصغرون الى ثلاث وثلاثين - 00:15:30
او انهم يبقون في الجنة على اعمارهم بما بناء على ما رأى النبي عليه الصلاة والسلام هذا محتمل وهذا محتمل والاول هو الاظهر. انهم يكبرون حتى اعمال اهل الجنة لانه حصل - 00:15:50
الكبار ان المصغرون اذ ان يكونوا ثلاثا وثلاثين ومثله من مات وهو ابن عشرين. يكون في الجنة اعمارهم ثلاثة وثلاثين اسأل الله الكريم

من فضله. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا - 00:16:10
سويد بن سعيد قال حدثنا معتمر حاء قال واخبرنا الحسن ابن عثمان قال اخبرنا احمد بن الحسن قال حدثنا سليمان ابن الاشعث قال حدثنا وقع نبي قال حدثنا معتمر عن ابيه عن عن رقبة ابن مصقلة عن ابي اسحاق عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس عن ابي ابن كعب رضي الله - 00:16:30
الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام الذي قتله الخضر طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغى صيانا وكفرا اخرجه مسلم وابو داوود عن القعنابي طبع اي ان الله حكم عليه بالكفر - 00:16:50
في قضائه عليه الذي اطلع عليه من شاء من خلقه. ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا. مع انه في قتله في ظاهر القتل وشو؟ ابيت للابوين ولا لا؟ لكن هذه المحنة تضمنت منا - 00:17:10
وهو ان يستريح من طغيانه وكفره فيما لو كبر وشد. كما الشأن في من خفي عليه الغيب فان مريم عليها السلام قالت ان مت قبل هذا وكنت نفسيا منسيا. فلو علمت ان الذي في بطنها نبي الرسول ما دعت بهذا الدعاء. ومنهم - 00:17:30
جاءت هذه القاعدة العظيمة في المحن انها تنطوي على منن تنطوي على منن للمؤمنين اي نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا الحسن الاشيب ومحمد بن جعفر واللفظ للاشيب عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن ابي - 00:17:50
في عيدنا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الهالك في الفترة والمعتوه والمولود قال يقول الهالك في الفترة لم تأتني لم يأتني كتاب ولا رسول ثم تلا هذه الاية ولو انا اهلكناهم بعذاب من قبله الاية - 00:18:20
ويقول المعتوه لم يجعل لي عقلا اعقل به خيرا ولا شراء. قال ويقول المولود لم ادرك الحلم. قال فترفع لهم نار فيقال ردوها او ادخلوها فيردوها او يدخلوها من او فيلدها او يدخلها من كان في علم الله - 00:18:40
اذا لو ادرك العمل قال ويمسك عنها من كان في علمه شقيا لو ادرك العمل قال فيقول اياي عصيتم فكيف برسلكم بالغيب اتتكم. الله المستعان. هذه في هؤلاء الذين ماتوا قبل بلوغ الدعوة اليهم. وهم المصطلح - 00:19:00
عليهم عند العلماء باهل الفترات. وهو كل من لم تبلوه دعوة نبي. واهل الفترات يشمل ايضا من مات صغيرا من اولاد الكفار. ويشمل وخصصناه بهذا لان الله قالها المؤمنون والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمان. وما جاء في احكام اولاد المؤمنين. المعتوه - 00:19:20
ليس له عقل يعني المجنون. ولهذا المعتوه في الادلة غير المعتوه في اصطلاح الفقهاء. فان المعتوه في اصطلاع الفقهاء ليس مجنونا صرفا بل يحظر عقله ويغيب. اقرب ما يكون فيه الى السفه. يسمى مع - 00:19:50
اما معتوها مجذوبا والتفريق بهذا مثل التفريق بين النهبة والسرقة. الفقهاء يفرقون بين النهبة والسرقة. فالسرقة فيها الحد والنهبة لا حد فيها. مع ان الحديث اطلق ولا ينتهب نهبة ذات شرف - 00:20:10
يرفع الناس اليه بابصاره حين ينتهب وهو مؤمن. اللفظ الاخر ولا يسرق سرقة. فهؤلاء ما حكمهم؟ القول الصحيح ان اهل الفترات يمتحنون يوم القيامة. لان الله اخذ على نفسه الا يعذب احدا حتى يقيم عليه الحجة الرسالة - 00:20:30
الية الرسول بالتكليف. اختلف العلماء عن هذا الامتحان. جاءت هذه الرواية وهذي فيها عطية العوفي عن ابي سعيد وعطية متهم بالتشيع ومظعف هذا اشهر ما قيل في هذا الامتحان. وهو الذي نصره ابن القيم رحمه الله ان الله يوقد لهم نار - 00:20:50
يوم القيامة فيأمر هؤلاء بدخولها. وهذا يسمى بالامتحان الخاص. مع ان الاخرة ما هي بدار تكليف. لكن هذا على جهة الخصوصية على جهة الخصوصية. فاما من في قلبه ايمان فيذعن لامر الله فيدخلها فتكون - 00:21:20
عليه جنة والى الجنة. ومن ابى يكون في اهل النار. وهذا وان لم يكن تكليفا من كل وجه. مثل ما يقع لاهل لاهل العرصات. يوم يأتيهم ربهم بسورته التي يعرفونه بها فيخرون سجدا. الاخرة ما - 00:21:40
فيها سجود سجود تكليف. لكن هذا من توابع تكليف الدنيا. نعم. احسن الله اليكم قال اخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن العباس قال اخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا اسد بن موسى قال حدثنا - 00:22:00

سعيد بن سالم قال واخبرنا عبد الله بن مسلم بن يحيى قال اخبرنا الحسين بن اسماعيل قال حدثنا علي ابن احمد المرقي قال حدثني اسد بن موسى قال حدثنا سعيد بن سالم عن المعتمر في حديث في في حديث ابن صاعد عن سليمان عن ابي الاشعث الاشهب عن - 00:22:20

ابي عن عبد الرحمن ابن ميسرة عن ربيعة بن يزيد عن ابي ادريس عن ابن الديلمي عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق الخلق فجعلهم في ظلمة واحدة فاخذ من نوره فالقاه على تلك الظلمة - 00:22:40

فمن اصابه النور اهتدى ومن اخطأه ضل. وليس معناه ان الله القاه القاء عشوائيا. كما قد يتبادر وانما علم الله عز وجل من يصيبه من يصيبه نوره. ومن يخطئه نوره. هذا سبق في علم الله وفي - 00:23:00

كتابته من اصابه نور الله اهتدى ولهذا يبقى المؤمن على وجل ان لا يضل بعد اذ هداه الله سينحرف وخصوصا في ملاحظة الدواغل والاعمال الباطنة. فان هذه الدواغل والاعمال باطنة لا يطلع عليها الا الله. فالمؤمن يلاحظها وينتبه لها ويحاسب نفسه عليها. واعظم ذلك كله - 00:23:20

النفاق الذي خشيه كمل عباد الله على انفسهم. نسأل الله العفو والعافية. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا الحسن بن عثمان قال اخبرنا اسماعيل بن محمد قال حدثنا ابراهيم بن هانئ قال حدثنا علي ابن معبد قال حدثنا بقية ابن الوليد عن الاوزار - 00:23:50

قال حدثني ربيعة بن يزيد قال حدثني عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى خلق خلقا في ظلمة ثم القى عليه من نوره فمن اصابه شيء من ذلك يومين - 00:24:10

اذ اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك يقول جف القلم على علم الله عز وجل. نسأل الله الكريم من فضله نعم اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا احمد ابن سنان قال حدثنا ابو عبد الرحمن - 00:24:30

من المقرئ قال حدثنا سعيد بن ابي ايوب عن عياش ابن عباس عن مالك ابن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابن مسعود رضي الله عنه لا تكثر همك ما يقدر يكن وما ترزق يأتيك. لماذا قال ذلك لابن مسعود رضي الله عنه - 00:24:50

وهو من هو في علمه ودينه؟ ها يا شيخ عبد الله بن سعد احسنت كان فقيرا وكانت زوجته زينب تعطيه زكاته. فكأنه عليه الصلاة والسلام رأى الهم ولا شك ان الدين والفقر هم. ولهذا قال لنا لا تكثر همك. اي لا - 00:25:10

هذا الهم فانه ما يقدر يكن. ما كتب لك ستصيبه. هذه اذا ايقن بها المؤمن استاء ارتاح واستراح. من الهواجيس مستقبل عيالي مستقبلنا. هذي بيد الله عز وجل ولهذا من الظاهرة التي بلي بها المسلمون الان. الاقلال من النسل. يقول انا ابا اشقى عليهم في رزقهم - 00:25:40

هذا الى الله سبحانه وتعالى. هذا الى الله. ابذل ما تستطيع من السبب. الرازق هو الله. من جاء من ولدك واهلك جاء رزقه معه. كم من انسان كان فقيرا مع قلة الولد ثم اغناه الله مع كثرته - 00:26:10

فقيرا مع امرأة تزوج الثانية والثالثة ورزقه الله. نعم الله اليكم قال اخبرنا احمد قال اخبرنا علي ابن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر نقلوق قال حدثنا محمد بن خالد قال حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن عبدالرحمن بن ابي قتادة السلمي انه رضي الله عنه انه - 00:26:30

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله ادم واخرج الخلق من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا ابالي وهؤلاء في ناري ولا ابالي. قال قيل على ما نعمل. قال على مواقع القدر. لا اله الا الله. والله لو خلق لو عذب خلقه كل - 00:27:00

مؤمنهم وفاجرهم لعذبهم وهو غير ظالم لهم. لان الخلق خلقه. والملك ملكه سبحانه. والله لا يسأل عما يفعل. وهم يسألونه. سبحانه لا اله الا هو. نعم احسن الله اليكم قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن علي بن زياد النيسابوري قال حدثنا ابو بكر محمد بن حمدون بن خالد قال حدثنا عيسى بن احمد بن ورد - 00:27:20

البلخي قال حدثنا اسحاق بن الفرات المصري قال حدثنا خالد بن عبدالرحمن ابو الهيثم عن سماك ابن حرب ابن حرب عن طارق ابن

شهاب عن عمر عن عمر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت داعيا ومبلغا وليس الي من الهدى شيء. وخلق ابن - 00:27:50

حديث مزينا وليس اليه من الضالة شيء. والحديث وان كان فيه ضعف. لكن معناه صحيح. فان الله بعث محمدا مبلغا يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك. ما انزل اليك من ربك فهل رسل الى البلاغ المبين؟ وابليس مزين - 00:28:10

اي مغوي لكن ليس في يده من الغواة شيء. والله والرسول ليس في يده من الهداية شيء. ليس لك من الامر شيء ليس عليك هداهم انك لا تهدي من احببت. اللهم صلي وسلم عليه. نعم. احسن الله اليكم. قال - 00:28:30

اخبرنا احمد بن عمر بن محمد الاصبهاني قال اخبرنا عبدالله بن محمد بن زياد قال حدثنا موهب بن يزيد قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عبد الرحمن قال ابن سلمان عنه يعني عن عقيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم فسمع ناسا من اصحابه - 00:28:50

يذكرون فقال انكم قد اخذتم في شعبتين بعيدتي الغور فيهما هلك اهل الكتاب من قبلكم. ولقد اخرج يوما كتابا فقال وهو يقرأ هذا كتاب من الله الرحمن الرحيم. فيه تسمية اهل الجنة باسمائهم واسماء - 00:29:10

ابائهم وقبائلهم وعشائرهم مجمل على اخرهم لا ينقص منهم احد. فريق في الجنة وفريق في السعير وهذا الحديث جاء من وجه اخر انهم كانوا يتذاكرون في القدر. وفي الهداية والغواية - 00:29:30

وانهم كانوا على باب بيته عليه الصلاة والسلام. يقول عبدالله بن عمرو رضي الله عنه اتيت انا واخ لي واذا جلة من اصحاب النبي عند بابه يتذاكرون في القدر فجلست انا واخي ورائهم حجرة - 00:29:50

فخرج النبي صلى الله عليه وسلم مغضبا. قد احمر وجهه واخذ من الحصبة وحصد بها مع انهم كبار وجلة وحصبهم. هذا التعليم والتعذيب. لمصلحتهم قال مهلا يا قومي هذا هلك من كان قبلكم. وهنا ضرب المثل كمن اتخذوا شعبين اي - 00:30:10

ايدين محل الظيعة محل الظياع والهلكة. محل الظياع والهلكة ولهذا المؤمن يسلم بقضاء الله. ويطلب الهدى ويحرص عليه. هذا الذي بمقدورك انت ايها المكلف. ما وراء ذلك في علم الغيب ليس ذلك اليك. اذا اعمل ما في مقدورك - 00:30:40

اترك ما ليس في معلومك ومقدورك. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا علي ابن الجعد قال اخبرنا ابو غسان حاء قال واخبرنا عمر ابن ابن زكار التمار - 00:31:10

قال حدثنا حسين بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي ابن مسلم قال حدثنا يزيد ابن هارون قال حدثنا محمد بن مطرف ابو غسان قال ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حاء قال واخبرنا محمد بن عبدالرحمن قال اخبرنا عبد الله ابن - 00:31:30

محمد ابن زياد قال حدثنا يونس ابن عبد الاعلى من كتابه في كتاب القدر. قال حدثنا ابن وهب قال حدثني سعيد بن عبد الرحمن عن ابي حازم سهل ابن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولفظ الحديث لعلي ابن الجعد ان العبد ليعمل فيما - 00:31:50

يرى الناس بعمل اهل الجنة وانه لمن اهل النار. وانه ليعمل فيما يرى الناس بعمل اهل النار وانه لمن اهل الجنة وانما الاعمال بالخواتيم اخرجه البخاري ومسلم. وكتاب يونس ابن عبد الاعلى في القدر لا اعرف انه موجود - 00:32:10

وهذا من مصنفات العلماء القديمة في المسائل التي وقع فيها الانحراف. فكم من مؤلف الف في منهم يونس ابن عبد الاعلى ومنهم عبد الله ابن وهب كتاب القدر لعبدالله ابن وهب شيخه مطبوع في جزء نعم - 00:32:30

احسن الله اليكم. قال اخبرنا عيسى ابن علي قال اخبرنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا عليكم الا تعجلوا باحد حتى تنظروا بما يختم - 00:32:50

لئلا يعجلوا بالمدح والثناء. حتى ينظر ما يختم له. والاعمال بالخواتيم ولهذا خشي السلف خشوا خشية عظيمة عند حضور الموت.

ماذا ان يسلب منهم الايمان. والشيطان حريص على ذلك. جاء مثل ذلك عن جمع منهم. عن احمد - 00:33:10
وعن الثوري فان سفيان الثوري ذكروا انه جزع عند موته جزعا عظيما فلما رجع في ذلك قال اخشى ان يسلب مني الايمان. اخشى ان يسلب مني الايمان. وانا اعرف من اهل العلم - 00:33:40
من وفقوا للصلاح من صغرهم قبل موتهم بسنيات يأتيهم قلق قلق عظيم لا ينامون معه يخشون هذا الامر ان يضيع عملهم. الشيطان يأتيه بهذا التيئيس وتشكيك لعله ان يجد اليه - 00:34:00
منهم انفذت وهذا امر يوطن الانسان نفسه عليه بماذا؟ بان يكون صادق اللجأ مع الله صحيح العقد. في قلبه بربه محسنا لله بالله ظنه. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عمر قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن زياد قال حدثنا احمد بن شيبان الرملي قال حدثنا - 00:34:25
عبد الله بن ميمونة القداح قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قابضا على شيئين في يده قال ففتح اليمنى فقال بسم الله الرحمن الرحيم كتاب من الله الرحمن الرحيم فيه اهل الجنة باعدادهم واحسن - 00:34:55
بهم وانسى بهم مجمل عليهم الى يوم القيامة. لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم احد. وقد يسلك بالسعيد طريق الاشقياء جاء اي حتى يقال هم منهم هم. ثم تدرك احدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة. وقد يسلك بالاشقياء - 00:35:15
طريق السعادة حتى يقال هم منهم هم هم ثم تدرك احدهم شقاوته. ولو قبل موته بفواق ناقة. قال ثم ففتح يده اليسرى فقال بسم الله الرحمن الرحيم. كتاب من الرحمن الرحيم لاهل النار باعدادهم واحسابهم وانسابهم مجمل عليهم - 00:35:35
الى يوم القيامة لا يزاد فيهم ولا ينقص منهم احد. وقد يسلك بالسعيد طريق طريق الشقاء حتى يقال هم منهم هم هم ثم يدرك احدهم سعادته ولو قبل موته بفواق ناقة. وقد يسلك بالاشقياء طريق السعادة حتى يقال هم منه - 00:35:55
هم هم هم ثم يدرك احدهم شقاوته ولو قبل موته بفواق ناقة. ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم العمل بخواطر خاتمة العمل بخواتيمه. نسأل الله حسن الخاتمة وحسن العاقبة. وهذا واقع فكم من اسلم من الصحابة فما عاش في - 00:36:15
الا يسيرا مع ان دهره كان في الكفر والشرك. وكم ممن اسلم كتب الله له هذا الكتاب فختم له بخاتمة اهل الشقاء عبيد الله بن جحش زوج ام حبيبة هاجر الهجرة الاولى للحبشة وامن - 00:36:35
كتب الله عليه ما كتب فدخل في النصرانية ومات على دينه. وهو صحابي اذا كان هذا يقع في الصحابة من يأمن بعدهم فنسأل الله حسن الخاتمة وحسن العاقبة. نعم. احسن الله اليكم. قال اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي بن عبدالله بن - 00:36:55
قال حدثنا احمد بن سينان قال حدثنا يزيد قال اخبرنا حميد عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا باحد حتى تنظروا بما يختم له. فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه - 00:37:15
دخل الجنة ثم يتحول في عملا سيئا. وان العبد ليعمل زمانا من عمره عملا سيئا لو مات عليه دخل ادخل النار ويتحول فيعمل عملا صالحا. واذا اراد الله بعبد خيرا استعمله فيه قبل موته. قيل يا رسول الله - 00:37:35
وكيف يستعمله؟ قال يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه. الله يوفقنا واياكم للعمل الصالح اخبرنا احمد بن عبيد قال اخبرنا علي ابن عبد الله ابن مبشر قال حدثنا جابر ابن كردي قال حدثنا يزيد - 00:37:55
زيدو قال اخبرنا سعيد عن ابي بكر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن اولاد المشركين قال الله اذ خلقهم اعلم بما كانوا عاملين. اخرجه البخاري ومسلم. وهذه في مسألة اولاد المشركين. فاحد الاقوال - 00:38:15
فيها تفويض علم ذلك الى الله. وكأن هذا والله اعلم كان في اول الامر. ثم ابانا صلى الله عليه وسلم كما وجاءت الادلة الاخرى بان اطفال المشركين حكمهم حكم اهل الفترات. حكم اهل الفترات - 00:38:35
في انهم يمتحنون يوم القيامة. كانوا عامرين هو قول جمهرة اهل الحديث قول جمهرة اهل الحديث والقول بانهم يمتحنون هو قول

المحققين. من اهل الحديث ومن اهل السنة. نعم احسن الله اليكم. قال اخبرنا محمد بن عبيد الله بن الحجاج قال اخبرنا احمد بن الحسين قال حدثنا سليمان ابن الاشعث قال حدثنا - 00:38:55

الوهاب ابن نجدة قال حدثنا بقية قال وحدثنا هارون ابن مروان الرقي وكثير ابن عبيد قال حدثنا محمد بن حرب المعنى واحد عن محمد ابن زياد عن عبد الله ابن ابي قيس عن عائشة رضي الله عنها انها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين فقال من - 00:39:25

ابائهم قلت يا رسول الله بلا عمل فقال الله عز وجل اعلم بما كانوا عاملين. قالت قلت يا رسول الله فذراري فقال من ابائهم فقلت بلا عمل فقال الله عز وجل اعلم بما كانوا عاملين. وهذا مؤيد لما جاء في ليلة - 00:39:45

اخرى من ان اطفال المشركين يعاملون في الدنيا معاملة ابائهم من حيث عدم الصلاة عليهم والتوريث منهم والدعاء لهم. وفي الاخرة يمتحنون. اما اولاد المؤمنين فانهم في الدنيا معاملة ابائهم. وفي الاخرة هم تبع لابائهم في الجنان. كما جاءت به الادلة الاخرى - 00:40:05

وفي قوله صلى الله عليه وسلم له الله اعلم بما كانوا عاملين قطع لتكلف المتكلفين. في ان هذا امر غيب وان المؤمن لا يشتغل الا بما يصلحه وبما يعنيه اما الانشغال بما لا يصلحه ولا يعنيه هذا تكلف ويدخله - 00:40:35

في المتاهات التي تورثه التشكيك وربما الخروج من الملة وهو لا يشعر. فنسأل الله جل وعلا لطفه رحمته وعفوه واحسانه وان يختم لنا ولكم بخاتمة الرظوان ووالدينا ومشايخنا وجميع المسلمين. والله اعلم وصلى الله - 00:40:55

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:41:15